

الأغاني

قال فجعل أبو السائب يتأفف ويقول أعتق ما أملك إن لم تكن فردوسية الطينة وإنها بعلمها لأفضل من آسية امرأة فرعون .

تغني الذلفاء بلحن ابن سريج .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن الهيثم بن عدي قال .

بلغني أن أبا دهب الجمحي قال كنت أنا وأبو السائب المخزومي عند مغنية بالمدينة يقال لها الذلفاء فغنتنا بشعر جميل بن معمر العذري واللحن لابن سريج .

صوت .

(لَهْـؤُنَّ الْوَجَى لِمَ كُنَّ عَوْنًا عَلَى الذَّوَى ... وَلَا زَالَ مِنْهَا طَالَعٌ وَكَسِيرٌ) .

(كَأَنَّ نَبِيَّ سُقَيْتِ السَّامِ يَوْمَ تَحْمَلُوا ... وَجَدَّ بِهِمْ حَادٍ وَحَانَ مَسِيرُ) .

فقال أبو السائب يا أبا دهب نحن وإنا على خطر من هذا الغناء فنسأل الله السلامة وأن يكفينا كل محذور فما آمن أن يهجم بي على أمر يهتكني قال وجعل يبكي .

غناء ابن سريج في موسم الحج .

أخبرنا محمد بن خلف وكيع قال حدثنا الزبير بن بكار عن بكار بن رباح عن إسحاق بن

مقمة عن أمه قالت سمعت ابن سريج على أخشب منى غداة النفر وهو يغني